

المدير :

عبد الله غنون

العدد 171 .. السنة العاشرة

0,30 درهم

15 ربيع الثاني عام 1393

18 ماي 1978

البصائر

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى :

أذن يعلم انما أنزل اليك من ربك الحق كمن هو أعمى انما يتذكر أولوا الابواب الذين يوفون بعهد الله ولا ينفقون الميثاق. صدق الله العظيم

ومن لم يزد عن حوضه بسلاحه ، يهدم

بقلم : الاستاذ عبد القادر العافية

وكانوا اصحاب مبادئ. وغير تابعين اكل ناعق ودجال ، بل كانوا يصدرون القيم السامية. وكانوا كذلك واكثر من ذلك ، ولذلك كان النصر حليفهم ، وكان الفوز معقودا بلوائهم ، كانوا في الظليعة طليعة المسيرة الانسانية يحملون العدل والنور والحضارة .

من اجل كل تلك المعاني كان النصر حليفهم وكانوا سادة حتى اعتقد الناس في كل انحاء المعمور : ان الاباء والشجعان والعزة والكرامة هي صفات عربية فطرية راسخة - البقية صفحة 2 -

القرآنية التي تهييب بالمسام ان يكون عزيزا كريما غير معان ، وفي نفس الوقت غير ظالم ولا جبار . وآمن العرب بهذه المبادئ وانتصروا في معاركهم ضد اعدائهم ، وعرفوا بين الامم بالنخوة والعزة والكرامة والاباء عرفوا بذلك ولم يكونوا في مثل عددهم اليوم ، بل كانوا اقل عددا ، واكثر ايمانا وكانوا كاللبيان يشد بعضه بعضا وكانوا كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعت له سائر الاعضاء بالسهر والحي وكانوا معتمدين بحبل الله غير متفرقين شيئا واحزابا ،

هذه حكمة عربية قديمة قالها شاعر جاهلي . ورددها العرب مئات الآلاف من المرات ، وكانوا يرددونها ويعملون بها ، وكانوا يرون ان الذود عن الحوض بالسلاح هو الذي يضمن الكرامة ويضمن العزة ، ويضمن الوجود وعاشوا على ذلك قرونا . وعزز الاسلام هذا المبدأ حيث قال تعالى في القرآن الكريم : اذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير . وقال تعالى : وجاهدوا في الله حق جهاده . وقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه ما ترك قوم الجهاد الا ضربهم الله بالذل وحض القرآن الكريم

من اجل صون الكرامة والعزة حيث قال : وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين ما أعظمه من سمو ! قتال يرد العدوان ولا يزيد عليه ، ويوقف المعتدي عند حده ولا يظلمه ، !!

ونحريضا على هذا النوع من القتال الذي يرد العدوان قال تعالى : ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة ، ونحريضا على الاستمانة على القتال قال تعالى كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين . وقال تعالى : ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبون مئتين . الى غير ذلك من الآيات

وضعية الاوقاف وملكية الاحباس

بقلم : العلامة الرحلى الفاروق

الوقف في الاسلام عبارة عن صدقة جارية لا تباع ولا تشتري كما في حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث ، صدقة جارية ، أو علم ينتفع به ، أو ولد صالح يدعو له ، وكما في حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال يارسول الله ، اصبحت مالا بخير لم اصب مالا قط انفس عندي منه فما تامرني . قال صلى الله عليه وسلم - تصدق صدقة لا تباع - فالملك الموقوف معناه المحبوس في سبيل الله للانتفاع بقلته والملك لواقفه فلا يغير في أصله ولا في قصده .

هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم واما فعله فقد قال الامام ابو عبد الله مالك ابن انس لابي يوسف صاحب ابي حنيفة رحمه الله : هذه احباس رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقاته ينقلها الخلف عن السلف قرنا بعد قرن .

ولقد استجاب المسلمون الذين يترصدون اعمال الخير والبر والذين يتمتعون بصفة الرحمة والعطف وفي طليعتهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لهذه الصدقة الجارية التي يكثرون نفعها ويبقى ثوابها ورعوها حق رعايتها حتى انك لا تجد جيلا من الاجيال المسلمة مر من هذه الحياة دون ان يرصد من امواله ما يخف او يثقل في سبيل طاعة الله ومرضاته ، ولا من يتعرض لها بادنى سوء وبمثل هذه الاوضاع الشرعية التي تدر الخيرات والبركات قامت وظائف العبادة ، ومعالم الديانة من مدارس ومساجد وزوايا ورباطات وائمة ومؤذنين ومدرسين ومرشدين فارتبطت الجماعة الاسلامية بدعائمها الدينية وواجباتها الاجتماعية واصابت سدادا من عيش طائفة من الضعفاء والضعيفات ، ومن الطيور والحيوانات اعتبارا بحق المواسة والمراعاة للانسان الضعيف ، وللحيوان الالف حتى تظل الروابط التي تربط الصف الاسلامي حية وقائمة بحيث لا يعتريه شلل ولا خلل - فالضعفاء بحاجة الى الاقوياء ، والاقوياء بضرورة الى الضعفاء - وفي كل ذات كبد حرى اجر وصدقة .

ولا خفا ان الحياة العادية لها دور فعال في تضامن الطبقات كما ان ممارسة الحياة الروحانية لها اثر كبير في اكتساب نفائس الصفات ، ولا تطيب الحياة حقا الا بالسياسة الجامعة لنصيب الدنيا ولنصيب الآخرة كما قال سبحانه - ولا تنس نصيبك من الدنيا ، وأحسن كما احسن الله اليك ، ولا تبغ الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين - ومن العدالة والامانة ، احترام ارادة من خرج عن ماله لله والابتعاد عن تغيير وجه حياتهم ، كما يستفاد ذلك من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، ومن عمل السلف الصالح ومن طوعت له نفسه ان يتصدى اليها فالله رقيبها والله حسيبه وما اكثروا ما يتضرر المرء اذا تسبب في تخريب الحبس وضياح خراجه أو تغلسف في تحريفه عن الوجه الذي وقف من اجله . ومن اجل صيائه والاحتفاظ بذاته ، تجنب المالكية نظرية اخذ القيمة في الوقف المهوم وحكموا باعادة بنائه ،

وقضية الفقيه محمد بن يحيى بن لبابة الاندلسي الذي افتى الامير بشرا احباس المرضى بقربطية وتعميضا لهم مما غضت من مرتبته وزادت في سخطه كما قال القاضي عياض رحمه الله ، ونظرا الى ان الاوقاف لها صفة خاصة في الاسلام ، تستدعي مزيد العناية بها وكامل الاحترام ، فان ما نسعنه من محاولة ادخالها في نطاق الاصلاح الزراعي وتوزيعها يعتبر تصرفا آثما من شأنه ان يغير وضعيتها كما انه يزهه الاجيال القادمة ويقلل ثقتها بهذه السنة التي قد تصبح في مهب الرياح ، وقد لا تقع موقعها اذا ما شملها قانون توزيع الاراضي ، وقد لا يكون اصحابها احسن حالا من صغار الفلاحين ، نسال الله العديا والتوفيق لارشاد سبيل واقوم طريق .

وفد رابطة العالم الاسلامي

يحل بالمغرب

وقد حظى الوفد بمقابلة جلالة الملك وبعض الوزراء واقامت له حفلات فكرية من بينها حفلة الشاي التي اقامها بمنزله الاستاذ محمد الطنجي نائب الامين العام لرابطة علماء المغرب وحضرها الامين العام للرابطة السيد عبد الله كئون وشخصيات علمية كعبرة وجرى الحديث فيها بين الوفد والحاضرين حول نهضة المسلمين ونضالهم من اجل الحرية والعزة والكرامة التي لا تتحقق الا بالتضامن والوحدة والجهاد ،

حل بالمغرب خلال الايام الاخيرة وفد رابطة العالم الاسلامي برئاسة فضيلة الشيخ حسين مخلوف مفتي مصر سابقا وعضوية الشيخ ابوبكر جومي رئيس القضاة بنيجيريا والشيخ عبد الله الانصاري مدير الشؤون الاسلامية بقطر وسكرتارية السيد عبد الحميد قطب. وتدخل زيارة الوفد للمغرب في نطاق الزيارات التي قررت الرابطة ان تقوم بها عدة وفود من اعضائها الى الاقطار الاسلامية لتمتين العلاقات الاخوية بين المسلمين والتعرف على احوالهم من كئيب ،

ومن لم يزد عن حوضه بسلاحه، يهدم

لتقول للعدو: لن نرضى بظلمك الا واثار العدو للاخوة والعشيرة ان اطرردوا واسحقوا فيكون الطرد ويكون السحق وتكون مذابح أبلول الاسود والزمن الاسود والعربي المسحوق.

وهكذا يصبح العدو يحارب العربي بالعربي ويسحق العربي بالعربي الى ان يسحقهم جميعا !!؟

أغيبوبة هذه ام غباوة؟؟
ابن الشعور؟ أين النخوة؟
ابن العزة؟ أين وأين؟؟

صدقت يا رسول الله :
يوشك ان تتداعى عليكم
الامم كما تتداعى الاكلة على
قصعتها، قالوا : امن قلة
نحن يومئذ؟ قال لا، ولكنكم
غنا، كغنا السيل.

هذا هو المصير السلي
حذرنا منه النبي العربي وها
نحن نتردى فيه ولا ينفع فينا
تحذير ولا انذار فها على عدونا
ولمنا له واصبحنا لقيمت
سائفة يبتلع واحدة ليتناول
الاخرى، الى ان ياتي على
آخر ما في القصة،

واصبحنا غنا كالزبد
والحشائش التي يجرف بها
النهر، فالى قاع البحر او الى
التبخر في العوا؟؟

ظالت الغيبوبة وظالت
معها الجفوة واستقر معها
الخذلان، واصبحنا مظية ذلولا
للاعداء. ولسنا ندرى الى متى؟
نبذنا الوحدة وتنكرنا
لكل قيمنا، وصدق علينا قول
الشاعر:

ومن لم يزد عن حوضه بسلاحه
يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم

المطبعة المهدية

شارع محمد الطريس رقم 19

نطوان

عليه دياره وتقتل ابناؤه
وترمل نساءه. ونستكثر عليه
الحياة حتى ولو رضى ان
يكون عبدا ذلولا !!؟

ما بال العربي اليوم
اصبح مهانا واصبح شيئا
حقيرا يتواطأ عليه ارباب
الجبروت ليطرده من ارضه
ويقتلوه فوقها ويسمونه
هواه. ويحولون عنه ماله.

كل ذلك ليموت وليموت.
ما بال العربي اليوم
انحدر الى هذا الدرك من
«السفالة»، والى هذه الهوة
السحيقة من المهانة، عفر
التراب جبينه ومع ذلك
استكثر عليه اعداؤه الحياة؟
لما ذا كل هذا واكثر
من هذا أين تلك النعوت
الاصيلة وابن تلك الصفات
الوراثية وابن وابن؟؟

لعل العيب ليس عيب
الاعداء بل العيب في العربي
نفسه. ولعل الداء يكمن فيه
هو، لانه بالزغم من هذا
المهدر الذي بهوى فيه بسرعة
تفوق سرعة الصوت ام ينتبه
الى نفسه بعد ولم يوحد صفة
بل لا زال يطمع فيمن يستكثر
عليه الحياة ان يرآف لينقذه!!؟
وكأن يده مكشوفة.

وذراعه مشلولة لا قدرة لها
لتمسك باليد العربية الاخرى
لتتحد وتتناق وتتماسك
وتقوي، بل هو في وضعه
المشلول يحملق في عدوه
ليشفق عليه. وعدوه يقهقه
ساخرا مشيرا الى الجلال ان
واصل الضرب لتزهق الروح
ويهدر الانسان العربي !!

ما هذه الغيبوبة التي
جاوزت ان تكون غباوة؟؟
وما هذا القدر العليل
الذي يتصرف بالعربي اليوم
من غير رافة ولا رحمة؟؟
وكلما ظهرت فئة قليلة

(تابع ما على الصفحة 1)
لا تملك عن العربي أيما حل
وارتحل. وكان العربي
نفسه يرى انه أهلا لهذه
النعوت كما رأها له الآخرون
صفات لازمة لا تعيد عنه
ولا هو يجيد عنها.

ورسخ ذلك في ذهنه
واذهان الآخريين قرونا
وقرونا ودخلت افواج شتى
في الاسلام الذي بشر به العربي
وشهدت للعربي بتلك الصفات
وسلمت له بتلك النعوت
وسجلت له ذلك في مؤلفاتها
وكتبها وآدابها. وأشعارها.
وبقيت اقوام خارجة عن
الاسلام واكثها كانت تسلم
للعربي بذاك أيضا لان ذلك
كان هو الواقع المعوس.
والمنظر والخبر الحقيقيين.

بل عملت اقوام للاتحاق
بالنسب العربي عملت لذلك
بالحق او بالباطل وهانت من
اجل ذلك لتحصل على الهرف
الاثيل. والمجد العظيم

وهكذا كان العربي
محط تبيجيل وتقدير ايما
وجد وايما كان في الشرق
او في الغرب في الهند أو في
الصين في المحيط الهادى
والهندي وفي بلاطات اوروبا
وعالم الغرب في كل مكان
كان العربي يمثل نخوة و«ابا»
وكرامة وعزة.

هكذا كان العربي طيلة
قرون وأحقاب.
فما بال العربي اليوم
اصبح ذليلا مهانا خائفا يترقب
وهو في بلاده ووطنه وارضه
في اسرته وبين قومه وعشيرته
واصبح مطرودا ومشارا اليه
بالويل والثبور وهو في بلاد
الآخريين؟؟

ما بال العربي اليوم قد
تواطأت عليه امم الغرب
والشرق لتذله ونسحقه وتخرب

ملتقى رجال التعليم الاصيل وفرع رابطة العلماء بالناظور الى السيد وزير التربية الوطنية

في نطاق الجولة التي قام
بها السيد وزير التربية الوطنية
الى بعض أقاليم المملكة لشرح
السياسة التعليمية الرامية الى
النهوض بالتعليم الاصيل،
وتفقد المعاهد الدينية التي
تقرر الاستزادة منها في كثير
من انحاء البلاد، زار
سيادته مدينة الناظور
حيث قدم له فرع رابطة علماء
المغرب بها ورجال التعليم
الاصيل ملتصقا تضمن عدة
مقترحات نهم التعليم الديني
الاصيل وفيما يلي نص
المقترحات المقدمة.

الميثاق

أسبوعية تصدر مرتين
في الشهر
الادارة والتحرير:

حي القصة رقم 39 -
طنجة

الهاتف 01.325

الاشتراكات:

اشتراك عادى 10 دراهم
اشتراك المؤيدين -
50 درهما

اشتراك فخري
100 درهم

يرسل الاشتراك
حوالة بريدية باسم مدير
الميثاق او يدفع في
حساب الجريدة

رقم: 4584 بالبنك
الشعبى بطنجة

وفاة الاستاذ فؤاد شاكور

توفي الاستاذ الكبير
الشيخ فؤاد شاكور رئيس
تحرير مجلة اخبار العالم
الاسلامي التي تصدر بمكة
وهو أديب لامع، كاتب شاعر
سخر قلمه لخدمة القضايا
العربية والاسلامية منذ اكثر
من أربعين سنة، وعمل
محررا لجريدة ام القرى الشهيرة
كما عمل وكتب بغيرها من
صحف البلاد العربية، واصدر
عدة مؤلفات وديوان شعر
كتبنا عنه كلمة تعريف في
المجلة المذكورة.

من هدى القرآن

بقلم : الاستاذ الحاج محمد المذكوري

- 4 -

قال الله تعالى يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين . تقدم الكلام على الموعظة والشفاء والهدى والكلام الان على الرحمة التي وصف الله تعالى كتابه الكريم بها في غير ما آية كهذه الآية وآية ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون وآية ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شي وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين الخ كما وصف سبحانه رسوله صلى الله عليه وسلم بها في قوله وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وفي قوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم ووصف بعض المؤمنين من امته بها ايضا في قوله تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحما بينهم وفي قوله وتواصلوا بالمرحمة ومن احاديثه صلى الله عليه وسلم حديث ابي داود والترمذي عنه قال لا تنزع الرحمة الا من شقى وحديثهما ايضا عنه عليه الصلاة والسلام الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء الخ ومن هذه الرحمة ان جعل عباده المؤمنين من اتباع هذا الدين الخفيف الذي جاء به الرسول عليه السلام من عنده ربه قل اننى هدى ربي الى صراط مستقيم ديننا فيما الخ ، هذا الدين المشتمل على مكارم الخصال الحميدة التي تجعل المتلبس بها من الفائزين دينيا واخرى يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجلات لهم فيها نعيم مقيم الخ وقد سلك هذا السلف الصالح من هذه الامة والذي حدثنا عنه التاريخ كيف كان تعلقهم بكتاب الله العزيز وسنة رسوله عليه السلام قولا

وعلا وسلوكا حتى صنعوا بذلك الاعاجيب ومن رحمته كذلك ان حفظ لهم هذا الذكر الحكيم من التبديل والتغيير كما وقع لغيره ، ذلك الدستور الخالد الذي انار لهم الطريق الى سلوك طريق الخير والرشاد وابان الحق في العقائد بالحجج والدلائل الواضحة وضوح الشمس واصول الشريعة وفضائلها وشئون الاجتماع ودلائلها وقد قال عليه الصلاة والسلام كما جاء في حديث ابن مسعود ان هذا القرآن جبل الله وهو النور المبين والشفاء النافع عصمة لمن تمسك به ونجاة لمن اتبعه لا يعوج فيقوم ولا يزيج فيستعقب ولا تنقضى عجائبه ولا يخلى على كثرة الرد الخ .

ومن رحمته ان جعل المؤمنين اخوة يسر هذا ما يسر ذاك ويضر ذاك ما يضر هذا انما المؤمنون اخوة فأصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون وحيث انه سبحانه يعلم ما قد يعرض لهؤلاء الاخوة من خلافات ربما تفرق جماعتهم وتكسر شوكتهم فيحل محل الاخاء الحقد والبغضاء فيتمسح الحرق على الراقع امر سبحانه في غير فتور أو تهاون بالاسراع لاطفاء نار الفتنة بين الاخوان ولو بسل السيف واغماده في رقاب المعتدين بقوله « وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله ، الآية . وقد اكد سبحانه الامر بهذا الاصلاح بين المسلمين في قوله لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او

اصلاح بين الناس ، كل ذلك حتى لا ينتشر العدا وبغض الداء فيصعب الدواء وبهذا وذاك تتماسك الاخوة الصادقة ويشد رباطها بين المسلمين تحت اوامر هذا الجبل المتين ونواحيه . واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا الآية ولا تثارعوا فنفسلوا وتذهب ربحكم وتحت حديثه عليه السلام كما في الصحيحين عن ابي موسى المومن للمومن كالبنيان يشد بعضه بعضا وحديثه ايضا فيهما عن النعمان بن بشير مثل المؤمنين في توادهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد .

ومن رحمته كذلك بهم ان امرهم باقامة الاجتماعات النافعة الدائمة لاجل التعارف والتآلف والتفاهم واطلاع بعضهم على احوال البعض الاخر كمواسم الحج الاكبر الذي قال الله سبحانه فيه ، ليشهدوا منافع لهم الاية وصلاة العيدين والجمعة وغير ذلك بايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ، سيما وقد سهل سبحانه لعباده طرق الاتصال التي كانت مستعصبة على الاجيال القديمة برا وبحرا وجوا كما سهل لهم سبحانه طرق تحصيل العلوم والمعارف على اختلاف مشاربها وذلك في المساجد والمدارس والمدوات والمحاضرات والكتب والجرائد وحتى في البيت امام المذبح الى غير ذلك من انواع الرحمات التي لا تعد بعد ولا تحصر بحد ، وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ولكن ابن هي القلوب الواعية والاذان الصاغية واي غابت هاته الرحمة التي تبعث

الحنان والشفقة بين الاخوان المؤمنين ، وابن ما ثمره كما قال بعض المفسرين لهم هداية القرآن وتفيضه على قلوبهم من رحمة ربهم الخاصة وهي صفة كمال من اثارها اغانة الملهوف وبدل المعروف وكف الظلم ومنع التعدي والبغى وغير ذلك من اعمال الخير والبر ومقاومة الشرانتهى لقد فرت هذه الرحمة من القلوب ليحل محلها الحقد والبغضاء والتناسي لآيات الله وحديث رسوله وعدم المبالة لما يصيب الاخوان شرقا وغربا بل أصبح كل واحد لا يفكر الا في مصالحه الخاصة ولو على حساب غيره وبذلك انقطعت روابط الرحمة بين المؤمنين فوا اسفاه ولم تبق رغبة في العمل بكتاب الله ولا بسنة رسوله ولا بذلك الرباط الذي كان يربط بينهم فابتعدوا بذلك عن عزة الاسلام ومجده وانسلخوا من قوله تعالى والله العزة لرسوله وللمؤمنين حتى ظن بعض من لا علم عنده ان تاخر المسلمين انما هو من دينهم . كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا . بل الاسلام الذي اعتزت به العصور الاولى بشرق وغرب واكتسح في مدة وجيزة ما عجز عنه غيره في المدة الطويلة لا زال هو الاسلام بتعاليمه وارشاداته ولا زال صالحا لقيادة البشرية في حاضرها ومستقبلها كما قادها في ماضيها ، ولو انصفوا لقالوا ان هذا تاخر من ابناؤه الذين لم يقدره حق قدره ولوا قفاهم اليه ينشدون العلاج من هاته الانفكار المستوردة من الغرب فآلت حالتهم الى مثل قوله تعالى

لا شرقية ولا غربية وصدق الله في قوله وقال الرسول يارب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا .

ولقاتل ان يقول كفانا ما اظهرناه من الاسف والاسى على المجد الضائع والامر الواقع ولكن ما هو العلاج لما اصاب المسلمين من انحطاط وتخلف وهل يمكن ان يتصور العلاج والحالة ما نراه من انحراف وابتعاد عن ديننا ولغتنا ومعوماتنا واعرافنا حتى كاد ان ينقطع الرباط بين الماضي والحاضر والاحفاد والاجداد بل وبين الابناء والاباء وبين البنات والامهات حتى شملنا قول الشاعر .

سارت مشرقة وسرت مغربا شتان بين مشرق ومغرب ونحن نقول لهذا القائل ان العلاج الذي تستعبده هو بايدينا اذا صممنا العزم على استعماله ووجهنا وجهتنا بجد اليه ودفعنا عنه تلك الطفيليات التي الصقوها به جهلا او تجاهلا وهو دين الاسلام المتمثل في كتاب الله وفي سنة رسوله فبه اهتدى المهتدون وانتصر الاولون حتى كانت كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا السفلى قال تعالى ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم وقال ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوى عزيز . اما استبعاد هذا النجاح نظرا لحالتنا الحاضرة فللرجع الى الورا لننظر ما كانت عليه الجاهلية من كفر واشراك وفساد اخلاق ووهو ، ولكن لما ارسل الله رسوله وامره بقوله فاصدع بما تومر وصدع عليه الصلاة والسلام بامر ربه وهو في فئة قليلة جدا كان لكلمة الحق الصدى الواسع والامر الحميد فتاب كثير من الناس الى رشدهم وتتابعوا نحوها مسرعين ولم يلبث المعاندون واصحاب المصالحح (البقية على الصفحة 6)

ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة

التعريف بكتاب الشفاء للقاضي عياض

بقلم : الدكتور الراجي النهامى الهاشمى

الحلقة السادسة

أولها في قوله تعالى
« حتى اذا استيأس الرسل
وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم
نصرنا فلنجي من نشأ ولا
يرد بأسنا عن القوم المجرمين »
فقال : « فان قيل فما معنى
قوله حتى اذا استيأس الرسل
وظنوا أنهم قد كذبوا على
قراءة التخفيف ، قلنا المعنى
في ذلك ما قالته عائشة رضي
الله عنها معاذ الله ان تظن
ذلك الرسل بربها وانما معنى
ذلك ان الرسل لما استيأسوا
ظنوا ان من وهدم النصر
من اتباعهم كذبوهم وعلى
هذا أكثر المفسرين »

وبحسن ان نشير هنا
الى ان المستشرق جولدهير
قد تعرض لهذه الآية وتحدث
عن قراءتها بالبرص الذي في
قلبه ، ولكن الاستاذ عبد
الفتاح القاضي قد رد عليه
بما يهب في مجلة «الزهر»
في العدد الصادر في شهر
رجب الحبر 1392 الموافق
لشهر غشت 1972 صفحة 452.
ثم تحدث بعد ذلك عن
قراءة « نقدر عليه » و
« وجدك ضالا فهدى » و
« ان تغفر لهم فانك انت
العزير الحكيم ، وغيرها .

والاكثر والاطهر ان هذا في
حق محمد صلى الله عليه وسلم ،
6 - ثم تعرض بعد ذلك
الى قراءة « وهو أب لهم »
في قوله تعالى « . . . أولي
بالمؤمنين من أنفسهم
وأزواجه أمهاتهم . . . » فقال :
« وقد قرئ هو أب لهم ، ولا
يقرأ به الان لمخالفته
المصحف » ،

7 - وتعرض بعد ذلك
لقراءة « من قرأ » من تحتها ،
فقال : « فكانت أم يحيى
تقول لمريم إنني أجد ما في
بطني يسجد لما في بطنك
تحية له ، وقد نص الله تعالى
على كلام عيسى لأمه هند
ولادنها إياه بقوله لها
« لا تحزن ، على قراءة من
قرأ » من تحتها ، وعلى قوله
من قال أن المنادي عيسى .
هذه هي القراءات التي
وردت في الجزء الاول ، أما
في الجزء الثاني فهذه بعضها
باختصار .

« وما هو على الغيب
بظلمين ، أي بمتهم ، ومن
قرأها بالضاء فمعناه ما هو
ببخيل بالدعاء به والتذكير
بحكمه ويعلمه وهذه لمحمد
صلى الله عليه وسلم بانفاق .

8 - وتعرض بعد ذلك
الى قراءة « ويعزروه » في
قوله تعالى ، « فالذين آمنوا
به وعزروه ونصروه واتبعوا
النور الذي أنزل معه أولئك
هم المفلحون » ، فقال :

« ويعزروه أي يحلونه
وقيل ينصرونه وقيل يبالفون
في تعظيمه ويوقرونه أي
يعظمونه . وقرأ بعضهم
ويعزروه بزايين من العز

ابن خالويه في كتابه « الحجة
في القراءات السبع » والامام
الزمخشري في الجزء الثاني
من « كشافه » وأبو حيان
الغرناطي في الجزء الرابع من
بحره ، والامام محمد بن علي
ابن محمد الشوكاني في فتح
القدير .

وملخص هذا التوجيه
هو ما رآه الكسائي قال :
« أكذبت الرجل أخبرت
انه جاء بالكذب وكذبت
أخبرت انه جاء بالكذب » .

4 - وكانت القراءة
الرابعة التي تعرض لها القاضي
عياض هي « بظلمين ، بالظاء
وبالضاء . قال :



الصفحة الاولى من احدى الطبقات الحجرية العتيقة لكتاب الشفاء .
ويلاحظ القارى الكريم أن الناشر قام بنوع من التحقيق ، فكتب
في الطرة ما يوجه في نسخ أخرى .

2 - القراءة الثانية التي
أثارها ابو الفضل في كتابه
الشفاء كانت بصدد الحديث
عن الآية الكريمة « والذي
جاء بالصدق وصدق به أولئك
هم المتقون » ، قال عياض
مشيرا الى قراءتها : « وقرئ
صدق بالتخفيف ؛ وقال غيرهم
(أي من غير المفسرين
الذين أشار اليهم قبل) الذي
صدق به المؤمنون وقيل ابو
بكر ، وقيل علي ، وقيل غير
هذا من الأقوال .

ومعلوم أن القراءة
بالتشديد لفعل « صدق » هي
قراءة الجمهور ، وأما قراءة
التخفيف فهي قراءة شاذة رواها
ابو صالح الكوفي وعكرمة بن
سليمان ومحمد بن حجازة .

3 - القراءة الثالثة التي
تعرض لها صاحب الشفاء هي
قراءة « لا يكذبونك » ، بالتخفيف ،
وهي الكلمة الموجودة في
الآية الكريمة : « قد نعم
انه ليحزنك الذي يقولون
فانهم لا يكذبونك ولكن
الظالمين بآيات الله يجحدون .

قال القاضي عياض في
آخر الفصل الثالث من الباب
الاول ، الجزء الاول من كتاب
الشفاء : « فمن قرأها لا
يكذبونك بالتخفيف فمعناه لا
يجدونك كاذبا . وقال الفراء
والكسائي لا يقولون انك
كاذب وقيل لا يحتجون على
كذبك ولا يثبتونه ، ومن قرأ
بالتشديد فمعناه لا ينسبونك
إلى الكذب وقيل لا يعتقدون
كذبك » .

أما الذين قرأوها بالتخفيف
فهم علي ونافع والكسائي ،
وهي القراءة السائدة
هنا بالمغرب لانها قراءة
ورش عن نافع ولذا تحدث
عنها القاضي عياض قبل التي
بالتشديد .

ولقد وجه هذه القراءات
وجيها صحيحا كل من الامام

في المكتبة المغربية

الاستاذ الطريس

هذا كتيب في نحو 100 صفحة من القطع الصغير .
اصدرته جمعية قدماء تلاميذ المعهد الحر بتطوان ، يعرفون
فيه بفقيه المغرب الاستاذ المرحوم عبد الخالق الطريس
بصفته من مؤسسي معهدهم ومديره الاول ، وهم ينوون ان
يعززوه بكتيبات أخرى في سلسلة يتناولون فيها رجالات
المعهد الحر الذين شاركوا في تأسيسه والدراسة به وتكوين
الجيل بل الاجيال الوطنية المثقفة من الشباب الذي اخرجته
هذا المعهد ، وبالضرورة فان الكتيب قد تعرض لنشأة المعهد
الحر وتاريخه وأثره في نشر العلم والثقافة في هذا الركن
من الوطن العزير ، كما عرف بجهود الاستاذ الطريس وعمله
في الميدان الثقافي الذي لا يقل عن عمله في الميدان
السياسي ، وهو بذلك يكون انتاجا قيما على صغر حجمه .

رحلتى الى موريطانيا والسنغال

بقلم : الشيخ عمر مفتى زادة

في احدى سفرياتي في داخل المغرب صادفت شخصا من صحراء المغرب كان حلو الكلام ظريف العندام يتابع موضوع نصريحاني عن أهمية التضامن الاسلامي ويشاركني في احساساتي ويتأسف على احوال المسلمين الذين اصبحوا في جميع مراحل حياتهم من المهملين ، يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون وسألني عن البلاد التي زرناها ومكثت فيها ثم قال : لو تزورون موريطانيا ستجدون اقبالا عظيما وترحيبا كبيرا وليس من الصعب ان تتكسبوا حق المواطنة ببعض المغاربة الذين يدخلون الى موريطانيا ثم يحصلون في مدة وجيزة على ورقة التعريف وجواز سفر يستوطنون بكل سهولة بين الموريطانيين ويتمتعون بحياة سعيدة ، ان كلمات الصحراوي المذكور كانت تظهر لي صادرة من صميم القلب وعزمت على زيارة موريطانيا وقد ذهبت للسفارة يوم 12 - 78 وحصلت على تأشيرة بسهولة بينما بعض سفارات العرب لم تملح للمهاجر مثل تأشيرة الزيارة جالا ، خوفا من اقامتي في البلاد وكان دخول المسلم الى وطننا المشترك يزعمهم ويفسد راحتهم بل يمارسها الدول الاجنبية لهم الحقوق اكثر من جميع المواطنين المخلصين ، وقد رجعت الى ملزلي ومكثت بين اولادي الى 25 - 78 ، ثم توجهت الى الرباط قصد اخذ تأشيرة اسبانية لان اراضي السابقة الحمراء تفصل المغرب من موريطانيا والدخول الى تلك الارض المحتلة يحتاج الى تأشيرة واثناء مروري انتهزت فرصة لزيارة الاستاذ المكي

في احدى سفرياتي في داخل المغرب صادفت شخصا من صحراء المغرب كان حلو الكلام ظريف العندام يتابع موضوع نصريحاني عن أهمية التضامن الاسلامي ويشاركني في احساساتي ويتأسف على احوال المسلمين الذين اصبحوا في جميع مراحل حياتهم من المهملين ، يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون وسألني عن البلاد التي زرناها ومكثت فيها ثم قال : لو تزورون موريطانيا ستجدون اقبالا عظيما وترحيبا كبيرا وليس من الصعب ان تتكسبوا حق المواطنة ببعض المغاربة الذين يدخلون الى موريطانيا ثم يحصلون في مدة وجيزة على ورقة التعريف وجواز سفر يستوطنون بكل سهولة بين الموريطانيين ويتمتعون بحياة سعيدة ، ان كلمات الصحراوي المذكور كانت تظهر لي صادرة من صميم القلب وعزمت على زيارة موريطانيا وقد ذهبت للسفارة يوم 12 - 78 وحصلت على تأشيرة بسهولة بينما بعض سفارات العرب لم تملح للمهاجر مثل تأشيرة الزيارة جالا ، خوفا من اقامتي في البلاد وكان دخول المسلم الى وطننا المشترك يزعمهم ويفسد راحتهم بل يمارسها الدول الاجنبية لهم الحقوق اكثر من جميع المواطنين المخلصين ، وقد رجعت الى ملزلي ومكثت بين اولادي الى 25 - 78 ، ثم توجهت الى الرباط قصد اخذ تأشيرة اسبانية لان اراضي السابقة الحمراء تفصل المغرب من موريطانيا والدخول الى تلك الارض المحتلة يحتاج الى تأشيرة واثناء مروري انتهزت فرصة لزيارة الاستاذ المكي

الادب الفلسطيني الحديث

(تابع ما على الصفحة 5)

معتك الحياة فظهرت على كتاباتهم اشراقة الحياة المرحلة الثالثة: وهي فترة ما بين الحربين حيث انفردت فلسطين وحدها في النضال نواجه مكابد الاستعمار والصهيونية ، وما كادت الحرب الثانية تشتعل حتى كانت حركات النضال قد انتهت الى غاية نستطيع ان تأخذ فيها أنفاسها وتسترد روحها ، وتجنب مشروع التقسيم وتؤجل النكبة الى عشر سنوات ! وقد تميزت هذه المرحلة بظهور مدارس أدبية كثيرة نخص بالذكر منها مدرسة السكاكيني ومدرسة النشاشيبي والمدرسة المادية التي استقطبت عدة كتاب امثال محمود سيف الدين الايراني ، ونجاشي صدقي وعبد الله مخلص ، وعارف العزوني ومحمد عزة دروزة وغيرهم . أما تيار الخطابية فقد مضى يهدر في هذه المرحلة لان دواعيها كثر وتنوعت حتى امتزجت الخطابية بالمحاضرات وامتلات بها النوادي ، ودور العلم والمجالس السياسية والمجتمعات وقد عنى بها كثيرون وعدوها ارقى طبقة من طبقات الرقي وصل اليها الانسان وهي من لوازم الاجتماع ومن أشهر الخطباء الذين تميزوا في هذه المرحلة الاستاذ اسعاف النشاشيبي المرحلة الرابعة : وتمتد من قيام الحرب العالمية الثانية حتى النكبة وهي السنوات العشر التي تأخر فيها وقوع الكارثة بالوطن الصغير ، نتيجة للنضال المرير الذي خاضه ابنا هذا القطر ، ولكنها السنوات التي تواقع فيها وجه الاستعمار فكعب القضية العربية من أعلى ذروتها ، وحطها حتى ارتطمت بصخور

القاع ، فتحطمت وتناثرت اشلاؤها . ولم تنشأ في هذه المرحلة تيارات أو اتجاهات جديدة في حياة الكتابة ، وانما مضت التيارات السابقة وقد أصابها الفتور في سيرها وغشيتها سحابة قائمة في كثير من مراحل سيرها في هذه الفترة أما القصة في الادب الفلسطيني الحديث فلها تاريخ طويل يكاد في نشأته يواكب نشأة هذا الفن في لبنان ومصر ، او يتلوها غير بعيد .

وهكذا ظهر في بداية القرن التاسع عشر قصاصون وروائيون منهم من تأثر في كتاباته بأسلوب القصص الروسية ومنهم من فتح ذوقه تفكيره على مؤلفات فكتور هيغو كما فعل القصاص روجي الخالدي الذي حلل ولخص فصول قصص هوجو ونسج على منوالها عدة قصص تعتبر من المحاولات الاولى الممهدة لفن القصة الفلسطينية بهذا اكون قد قدمت للقارى الكريم أهم الموضوعات التي تضمنها الباب الاول من هذا الكتاب . (3)

أما الباب الثاني فهو خاص بادب الارض المحتلة ، ونظرا لكون هذا الادب يعاصرنا ونعاصره ، فصحفنا ومجلدنا وكتبنا تزخر به . وحيث ان المؤلف لم يتوسع كثيرا في هذا القسم كما فعل في سابقه ، ولربما لتعدد الدواوين والكتب التي تهتم بادب الارض المحتلة ، فإننا سنكتفي باعطاء نظرة سريعة عن هذا الادب والدواوين التي وجدت فيه . إن ادب الارض المحتلة ظاهرة جديدة وفذة في حياة الادب الفلسطيني فهو أدب ينبغي أن يتناول في مجموعه

وفي مضمونه هلى اختلاف الفنون .. فهو بشكل ثروة لم يملك الادب العربي مثلها في عصوره التي انقضت . نعم . ادب الارض المحتلة ثروة نورت في الارض المحتلة نخط مصير وطن في درب الاحرار ، انها ثورة من لهب جبار . يستقطب من حوله خارج الحدود حلقات النصر ويلون أفكار الاحرار لهب نعالى على كل الظلمات ، فلم تستطع ان تخنقه الظلمات وتظهر كل دنس ، فلم تستطع ان تلتهمه ايمالى العار .

أدب الارض المحتلة اغنيات الحاضر الماضل ، والغد المتفتح المنتصر ، يحملها في جناحيه نسر ماردي ينطلق بها من وطننا الاسير ليزرع بها اغوار الحب والايامن بالارض وبالانسان ، وهذه الثروة نجد جزا منها مجموعا في الدواوين التالية التي صدرت قبل النكسة وبعدها وهي : ديوان (آخر الليل) للشاعر الفلسطيني محمود درويش .

ديوان (عاشق من فلسطين) وهو كذلك لمحمود درويش ، وديوان (اوراق الزيتون) للفن الشاعر . وديوان (يوميات جرح فلسطين) وهو لدرويش ايضا . أما سميح القاسم فله عدة دواوين نذكر منها (دمي على كفى) و (أرم) و (مواكب الشمس) و (اغاني الدروب) و (دخان البراكين) ، ولتوفيق زياد ديوان سناه (اشد على ايديكم) والى جانب الشعر هناك مسرحيات وقصص ، كمسرحية (بيت الجدون) للكاتب المناضل توفيق فياض وكذلك له روايات اخرى (كالمشهور) و (الشارع الاصفر)

رحلتي الى موريطانيا والسنغال - تمة

ويعتمدون على أخبار الاذاعات كما هي عادة مسلمي فرنسا وسائر البلدان الاجنبية . ومن غرائب مواقف بعض المتزمتين أنهم يعارضون جميع الحجج ويجعلون أنفسهم فوق المجتهدين الذين لم يتعصبوا في اجتهاداتهم ولم يقل أحد منهم أن هلال مكة غير هلال المغرب أو أن شمس الهند غير شمس السودان وكان موقفهم الصارم وعدم تلونهم قد رفعهم لدرجة الشهداء والصدّيقين رحمهم الله رحمة واسعة .

15 - 1 - 1978 الاثني عشر ذهابنا للمصلى لنصلي صلاة العيد بعد مرور مدة من عيد المسلمين الشرقيين وصليناها ونصافحنا مع الحاضرين وكان ما تيزنيت يفتح شهيتي بيلما مشكلة الماء تبقى في بعض المدن المغربية بلا حل وخاصة في موسم الصيف ، يقطع الماء في الظهر ولم يستفد من مياه الوديان التي يجري ملها ملايين الميترات الى البحر . وهذا يشبه قصة أحد السكارى كان قد نام في قاعة مدرسة القرية التي كنت استادا فيها سنة 1939 وعند مجيئي صباحا أفاق من سكرته معتذرا انه دخل الى المدرسة بلا اذن وقال : « الليلة كاد العطش ان يقتلني . وسألته : لماذا لم تشرب الماء من الواد القريب ؟ وجاوبني : نسيت وجود الواد ولم يخطر ببالي إنني كنت اجتزته عند وصولي الى المدرسة ولعنة الله على صانعي الحجر والمتاجر بهاء .

للاطلاع عليها ، وان الاستاذ محمد العثماني يقوم بنشاط ديني مفيد ويلقى دروسا توجيهية للشباب وينشر في مجلته (الكلمة) مقالات مفيدة وقد القيت عقب اتمام درسه في الجامع بتاريخ 12 - 1 - 1978 كلمة للحاضرين وشرحت لهم مكانة المؤمنين الجاهدين تجاه الخونة المرتدين واعداء القيم الروحية الذين يظعنون الامة ويقتلون الفضيلة والشرف

ويوم 14 - 1 - 1978 الموافق 10 ذي الحجة 1398 سافرت الى تيزنيت بالحافلة وكان أحد المسافرين حاول أن يسرق من مساعد السائق حقيبة وأدخل يده لجيبه وشوهد وقام الناس ضده وشاركوا في ضربه وزجره وهو يبكي وبزكي نفسه عن السرقة وأنزل من الحافلة قبل محطة القرية . جزاء ومسامحة من السائق .

وعند وصولي الى تيزنيت ذهبت لزيارة فضيلة الشيخ محمد عبد الرحمن بن باز مفتش الكتاتيب القرآنية الذي رحب بقدمي وهو يعرفني منذ أكثر من عشر سنوات .

وقد تحدثنا عن أهمية توحيد الاعياد الاسلامية معتمدا على أهل الحجاز الذين كانوا شاهدوا الهلال وصلوا صلاة العيد الاضحى يوم أمس ونحن نؤخر موعد صلاة العيد يومين كاملين . كما أن أهل فنلاندا لا يرون الشمس والقمر عدة أشهر ولكنهم يعيشون مع أهل مكة

واسع عن نشاط اعداء الاسلام والانسانية وان شاء الله عند طبعي تاليفي القادم سوف اشرح الداء وكيفية مقابله بالدواء حيث ان اعداء المقدسات الاسلامية ينفثون انواع سموم الكفر في جميع مراحل حياتنا ويجردون الجيل الجديد عن قيمهم الروحية بل يقتلون كل سنة عدة ملايين من المسلمين الغافلين في جميع انحاء العالم بسموم الخمور والحدرات والامراض الفتاكة .

وقد سافرت يوم 30 - 12 - 1972 الى الدار البيضاء ثم زرت مدينة الجديدة وآسفي والصويرة وانزكان وتشرفت بزيارة الاستاذين احمد نجيب ومحمد العثماني وتحدثت معهما عن خطر الطابور الخامس والسادس والسياطين الخمس الذين لا يملكون مثقال ذرة من الايمان والشرف ويعتبرون فساد المجتمع وانتشار الطاغوتية من مستلزمات العصر كما كانت تقول بنت احدى الفقهاء المغاربة حرفيا : (ياستاذ لا تنتقد الجيل الجديد بشدة ولو ان اولادنا وبناتنا لا يشاركون في حفلات المتفرنجين اذ لا يد سكون اولاد اولادنا من زمرة لاننا لا نستطيع ان نوقف هذا التيار)

وكانها تقول : « ان احفادنا وحفيدانا سوف يلقبون جاهليين اكثر واخبر من جاهليين قريش الذين لم يدونوا ديوتين كهؤلاء الاوغاد الخونة لله ورسوله وللمؤمنين ،

وقد كنت كتبت نص قصيدة احد كفار الكويتيين الذي كان نشرها في مجلة «مرآة الامة» وكان يسمى عشيقته كعبة وقدسا ورسولا ثم ربا وهو يفوق سائر كفار المجوس وعبد الطاغوت في التذلل والانحطاط قائله الله ، وقدمتها للسيد احمد نجيب

من ينصف هؤلاء الاساتذة ؟ - تمة

التعليم الجامعي . اننا في اطار رابطة علماء المغرب اذ نعلن عن تمسكنا بحقوقنا المشروعة والمهضومة نطالب :

(1) بمساواة جامعة القرويين بجامعة محمد الخامس في كل الحقوق والامتيازات . (2) بان يرتب العلماء في اطر التعليم العالي من غير ان يطلب منهم ما يطلب من شهادة الدبلوم او غيرها .

(3) باحداث تشريع يخول به للوظيفة العمومية حق تخصيص مناصب مالية في ميزانية الوزارة ابتداء من سنة 1978 كاعتراف بالخدمات التي اسدوها والتضحيات التي قدموها وايقاف لهزيمة المغرب في هزيمتهم بالتفكر لهم وعدم رفع الحيف عنهم ،

والى ان يتحقق ذلك نطالب بصفة استعجالية الحاقهم بالسلم الحادي عشر في انتظار التسوية العامة النهائية .

فابقاؤهم في هذه الوضعية المجددة يعتبر جريمة لا تغتفر وكتبنا لهم واقبارا المواهب واهدارا للحقوق ، والله الامر من قبل ومن بعد ، محمد العبد لاوي

الاطر العليا للدولة ان المنطق يقتضي العكس ولكن الحق في بلادنا اعمى .

وأخيرا جاءت الظروف لتظهر سداد رأي العلماء وصواب تفكيرهم وان تعليم القرويين هو التعليم الاصيل الذي يحافظ على الذاتية المغربية والاصالة الدينية والروح المغربية وذلك في حديث رئيس الدولة مع ممثلي رابطة العلماء والمجالس العلمية بتاريخ 10 يناير 1978 في جلسة عمل بالديوان الملكي والذي أزال فيه نخوفات العلماء فيما يتعلق بمصير هذا التعليم ورجاله .

وبهذه المناسبة اذكر انه في سنة 1970 احدث تشريع بمقتضاه اعطى لجماعة حق الالتحاق بالتعليم العالي بعد ان كانوا ليسانسيين «الفصل الخامس والعشرون من ظهير النظام الاساسي لرجال التعليم العالي مرسوم رقم 270260 بتاريخ 15 ربيع الثاني 1390 الموافق 18 يونيو 1970 الصادر بالجريدة الرسمية عدد 3008 بتاريخ 24 يونيو 1970 ، لماذا لا يحدث تشريع يعطي للعلماء وبصفة استثنائية حق التأخير في

من هدى القرآن

اصواتهم لم تجد من يرددها وما اثاروه من دعوة لاحياء السنة لم تلق من يؤيدها ويجدها بل كثير من الناس تمسكوا بالبدع واطهروا ان محبتها من الورع ومن نهام رموه بالجهالة وما دروا ان كل بدعة ضلالة هداانا الله وايهام الى نور الحق المبين وجعلنا بما قاله سبحانه من العاملين بابها الناس قد جا'نكم موعظة من ربكم وشفاء' لما في الصدور وهدى ورحمة للمومنين .

ان غلبوا على امرهم وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا فتتابعتم الوفود والقوت اسلحتها الجنود ودخل الناس في دين الله افواجا نقول وكذلك اذا تظافت الجهود لاصلاء كلمة الله ورد الحق الى نصابه سيما ولا زال الكثير من المسلمين متمسكين بدبلمهم ويفارون عليه غيرتهم على اولادهم ولا زال الكثير من علمائنا اتابهم الله برشدون الفاس وبوجهونهم الى هذا الدين العليل وان كانت

اعلان اداري

اعلان عن عرض اثمان

المدرسية بالاوانى اللازمة للمطبخ ، يجب الاطلاع على دفتر الشروط داخل النيابة - مكتب التغذية المدرسية - الكائنة بطريق الركائنة رقم 6

ان اللائب الاقليمي لوزارة التربية الوطنية بطنجة سيقبل الى غاية 31 مايو 1973 على الساعة الثانية عشرة زوالا العروض المتعلقة بتزويد المطاعم

في المحيط الإسلامي

مليون ونصف دينار لمحور الامية في العراق

بغداد - قررت الحكومة العراقية تخصيص مليون ونصف دينار هذا العام لانفاقها على مشاريع نحو الامية ضمن مخطط بدأت الحكومة تنفيذه اعتباراً من ديسمبر عام 1971 للقضاء على الامية ونشر التعليم الالزامي في مدة لا تزيد عن 15 سنة .

قطر تتخذ اجراءات لوقف تدفق الحنجر

الدوحة - أمرت حكومة قطر بتخفيض ما يحق لغير المسلمين المقيمين في قطر استيراده من المشروبات الكحولية بغية الحد من تدفق هذه المشروبات على السوق السوداء في الامارة .

المسلمون في الفلبين يد واحدة ضد حكومة ماركوس المتعصبة

أعلن السيد بريي ابو بكر عمدة مدينة جولو في جنوب الفلبين انه يقف ضد سياسة الحكومة الفلبينية حول استعمال القوة ضد مسلمي جنوب الفلبين وانه دعا سلطات مانيل للتفاوض بدلا من اللجوء الى القوة . ولكنها لم تفعل

والجدبر بالذكر ان قائد قوات المسلمين التي تحارب قوات الحكومة لمنع ابادة المسلمين هو ابن السيد ابي بكر نظام .

المهدي بفونة مدير وكالة الانباء الاسلامية الرباط - عين المجلس التنفيذي التابع لوكالة الانباء الاسلامية الدولية الذي انعقد بالرباط اخيرا السيد المهدي بلونة مديرا عاما لوكالة الانباء الاسلامية الدولية - املا . وقد اتخذ هذا القرار باجماع

مجمع البحوث الاسلامية يتبلى مشروع « الف كتاب اعلامي »

قرر أن يبدأ العمل في مشروع « ألف كتاب اسلامي » الذي تبناه مجمع البحوث الاسلامية بالقاهرة .

ويهدف المشروع الى تأليف ألف كتاب في مواضيع ودراسات وأبحاث اسلامية في الفقه والعقيدة والحديث والتاريخ والتفسير الخ مما ينتظر ان يشكل موسوعة اسلامية ضخمة تكون في متناول المثقفين في كل مكان .

من ينصف هؤلاء الاساتذة ؟

بقلم الاستاذ : محمد العبدلوي

من بعض الذين يعيشون الآن خارج المغرب بشهادة « الليسانس » رغم الفرق بينهما من حيث التكوين والامالة والمناهج والاختيارات . ولم تكن الظروف السياسية حينذاك تخدم رجال التعليم الاصيل ولا القطاع الذي ينتسبون اليه اذ كانت النية مبيتة للقضاء عليه وعلى أصحابه بل أنشيء من أجل ذلك ما ينافس القرويين وبضايقها في اختصاصاتها ويضع الظلال عليها وظل العلماء يشتكون ويحتجون وبوقوعون العرائض مطالبين انقاذ التعليم الاصيل من الهوة التي تردى فيها ورفع الحيف المادي والمعنوي عن رجاله وجاءت فرصة الاصلاح الاداري الاخيرة التي حدثت في أبريل سنة 1967 وكان المفروض ان نسوى وضعيتهم كاساتذة اختصاصيين في مادتهم ومنتمين الى هيئة التدريس في كليات جامعة القرويين بالإضافة الى الاقدمية وصفات الاستاذ الجامعي التي يتوفرون عليها .

ولكنهم بدل ان يوضعوا ولو على اسوأ الاحتمالات في السلم الحادى عشر الذي ادرج فيه بعض الحاملين للشهادة الابتدائية وضعوا في السلم العاشر مع طلبتهم وبنائهم .

وأؤكد انه لا يوجد فرد منهم يلتقى رسميا الى اطر التعليم العالي ويتمتع بالرغم الاستدلالي المناسب له وانها اظاهرة غريبة في شعب غريب يتنكر لمن يصنع تاريخ الغد ورجال الفكر والمستقبل فاي بلاد في الدنيا تكون فيها الاطر الثانوية

(البقية على الصفحة 7)

التعليم الاصيل لماذا لا تعيد الدولة النظر في مشكلتهم بتسوية وضعيتهم المادية حيث ان الكثير منهم قضى اكثر من عشرين سنة في الثانوي وفي التعليم العالي ومع ذلك يتقاضون مرتب استاذ في الثانوي بالإضافة الى ان الشهادة التي يحملها هؤلاء وهي العالمية كانت تعتبر قبل الاستقلال وبعده أعلى شهادة تمنحها الدولة للمتخرجين من هذا القطاع من التعليم ولا أكون غطنا اذا قلت انها الشهادة العليا الوحيدة التي كانت للمغرب آنذاك .

ولقد وجدت الدولة بعد الاستقلال في حامي هذه الشهادة خريجي جامعة القرويين الاطر الصالحة لمثل الكثير من المناصب القضائية والادارية والتربوية والسياسية اظهرت الايام كفاءتهم ونزاهتهم واخلاصهم للمهمة المنوطة بهم .

وفي ظروف غامضة وضعت العالمية في الميزان فسويت شهادتها في غيبة عن أصحابها وباقتراح والحاح

صدرت في الجريدة الرسمية أخيرا مجموعة من النصوص الادارية الخاصة بوضعية بعض رجال التعليم الابتدائي والثانوي والتي من جملتها ما يأتي :

مرسوم يحدد شروط التحاق المعلمين المنتدبين بالتعليم الثانوي باطار اساتذة السلك الاول والتحاق اساتذة السلك الاول باطار اساتذة السلك الثاني .

ولا شك ان هذا الحق المكتسب الذي ستستفيد منه مجموعة هامة من المعلمين والاساتذة جاء وليد نكتل نقابي موحد لم يشهد المغرب مثله في تاريخه السياسي المعاصر .

ولا نناقش الموضوع من حيث شكله او جوهره ما دام الاطار الذي وضع فيه حماية حقوق مجموعة المربين تعتمد الامة عليهم في تربية الجيل الصاعد وتسوية وضعيتهم المادية تسوية تعتبر أساس استقرارهم النفسي والفكري ولكن السؤال المطروح والذي يفرض نفسه الآن بدور حول وضعية اساتذة

انتخاب الاستاذ كنون عضواً بهيئة القدس العلمية

تأسست بالقاهرة هيئة القدس العلمية ، وهي منظمة علمية ذات شخصية اعتبارية مستقلة . ويتضمن النظام الاساسي للهيئة أغراضها الاساسية وهي دراسة تاريخ مدينة القدس وآثارها دراسة علمية ، والعمل على المحافظة على الشخصية العربية للمدينة وآثارها الحضارية والدينية والعلمية التي هي جزء لا يتجزأ من تراث الاسلام ، وتنبع ما يكتب عن المدينة وجمعه وبعثه وتفتيد ما يخالف الحق والواقع منه ، وتغول العضوية في الهيئة للعلماء والمتخصصين المعنيين بالآثار والتاريخ في مختلف الدول العربية والاجنبية ، ويرأس الهيئة الدكتور اسحق موسى الحسيني . هذا ونشير الى أن هيئة القدس العلمية انتخبت الاستاذ عبد الله كنون الامين العام لرابطة علماء المغرب ومدير جريدتنا عضواً ماملاً فيها .